

اٰذُنَا جَرِيرَانُهُ - صَادِقُ الْوَعْدَةِ عَلَٰيهِمُ السَّلَامُ

(١٠٠٠ مِّن ١٠٠٧)

تَعُودُ الْمُنُونُ الْقَوَاسِيَاتُ هُنَا جَوِّي

تَقْدُ "قَمِيصَ الدَّمْعِ وَجَدًا مُدْمَدِمًا

يُؤَاسِي "فُؤَادَ الْكَوْنِ" فَاطِمَةَ الْتَّيِّ

سَقَاهَا الزَّمَانُ السُّمَّ سَيْفًا .. تَشْرُدُ مَا

فَإِيَّاهُ لَشَوْءَ الْوَحْشِ دُغْدُورُهُ

بِأُحْدِ بَدَنَاتٍ مِنْهُ السَّهَامُ تَخَذُ مَا

لِجَعْفَرٍ قَدْ أَدْنَى "مَعْدِنُ الْحَقْدِ" بِخُلَاهُ

لِدَانِقٍ يَمْحِي أُمَمَةً كَانَ مُذْمَمًا

وَسَعْدًا بِقَرِيصِ الْخُزْنِ فُزَّتْ بِنَجْمِهَا

شُمُوسًا بِغَرْسِ أَحْمَدٍ كُنَّ مَعْلَمًا

(٢٠٠٠ مِّن ٢٠٠٧)

هُنَا الْخُزْنُ شَادَ الْخُزْنَ ذِكْرِي أَلِيمَةً

عَلَى قَدْرٍ صَبْرٍ كَاشِفُ السِّرِّ قَدِّمَا

عَلَى قَدْرٍ عِلْمٍ مَجَسَّةً كَانَ حَالُنَا

وَمَا أَدَّتِ الزُّفُراتُ حَقًّا تَحَطًّا

هُوَ إِيَّاهُ .. ثَارَ الْإِلَّ يُحْيِي سُيُوفَهُ

بِقَدْرِ الْعُمُورِ الشَّحْذِ تُسْقَى تَكَلُّمًا

كَصَبْرِ الْجِبَالِ اسْتَفَ فَلَابُ ثَبَاتَهُ

تَجَرَّأَ غَدْرُ .. طَاشَ عَقْلًا وَهُوَ

إِلَى رَايَةِ الْمَحْجُوبِ نَشَبِحُ عَهْدَنَا

فَمَاذَا يُهَيِّجُ الْحِلْمَ .. صَدْرُ هُشْمًا

(٣٠٠ من ٧٧٧)

بِأَعْتَابِ بَابِ اللَّهِّ "جَعْفَر" وَاقِفًا

لِنَسْجِ الْوَلَا رُوحِي تَبْقَى تَيْمُمًا

أَسِيرُ الْيَوَادِي "مَرْكَبُ الرُّوحِ" رَاحِلُ

بِبَابِ الْبَقِيْعِ الْفَلَابُ بِاقٍ تَتَيْدُ مًا

بِمَهْدِي "حَنَانُ الْكَوْنِ" زَارَتُ خَمِيلَهُ

إِلَى الْيَوْمِ سُكُونَايَ الْبَقِيْعَ تَحْتُ سَمَا

عَلَى مَكَّةَ الشَّمْسَاءِ فَمَوْلَا يَحْفُزُنَا

عَلَى أَحْمَدَ الْوُخْتَارِ نَدُو تَسْلَامًا

لَى خَمْسَةٍ قَدْ أَرْجَيْوَا نُوْرَ جَعْفَرٍ

نُغَادِي مَعَ الطَّيْرِ الْبُكُورِي تَعْلَامًا

(٤٧٧ مِّنْ ٧٧٧)

بِأَعْتَابِ بَابِ اللَّهْ أَتَلُو مَآثِرًا

فَسَيَلُ الذِّكَاةِ الْوَطِنَاعِيَّ رُسَمًا

بِأَعْتَابِ بَابِ كُحْرِ السَّلَ الْعِلْمُ نَهْجُهُ

إِلَى أَنْ رَأَى حَبِوًّا يَلُودُ الْمُعْلَمًا

بِأَعْتَابِ شَمْسِ الْفَتْقِ هُنْدَسَ بَقَرُ نَا

جَعَا فِرُّ سَالِ الْعِلْمُ خُصَّصَ قُوسِ سَمَا

سَلَّ الغَرْبَ فِي إِزْمَا فِيهِ عَن خَمِيرِهِ

بِمَن ذَاقَ طَعْمَ الْعِلْمِ قُرْصًا مُّسَمَّسَمًا

أَسَاسُ الْبِنَاءِ احْتِلَّ قِمَّةَ دِينِنَا

يَقُومُ عَلَي كَهْفِيَّهِ كَوْنًا مُّهَنْدَمًا

لِجَعْفَرٍ سَهْمُ الْفَصْلِ نَشَّيَ آيَةً

بِرَأْعَتَابِهِ أَحْيَتِ صِلَاةً وَمَأْتَمًا

(٥٧٧ مـ)

بِرَأْعَتَابِ الْبَابِ اللَّيْلِ يُدْعَى إِلَى الْعُلَى

تَفَقَّهَهُ "عَلَى جِنْدِجِ التُّقَى طِرْ مُفْهَرِّمًا"

أَتَى أَرْضَ كُوفَانٍ لِيُحْدِثُ حُلِيَّةً

نَخِيلاً تَلِيدًا كَانَ يُهْدَى تَبَسُّمًا

أُلُوفُ بِلَا حَنْ الْعِلْمِ تَعَزَّفُ جَعْفَرًا

بِشَّتَّى الْعُلُومِ انْثَالَ غَيْثًا وَأَنْعَمًا

دَفَائِنَ ثَارَتِ مِنْ عُبَابِ سَحَابِهِ

وَذَكَرَ مَنْسِيَّ السَّلَاحِ وَقَوَّسَمًا

شُؤْنُ الْوَصِيِّ اسْتُخْصِمَتْ فِي عَرِيْنِهِ

صَغِيرًا بَدَا الْمَخْذُولُ حَتَّى تَقْزَمَ مَا

(٦٧٧ من ٧٧٧)

بِرَأْعَتَابِ بَابِ اللَّهِ لَا ذَنْبَ عَاجِزِي

خَمِيرًا تُرِيدُ الدِّينَ حِصْنًا مُخَيَّمًا

بِدَارِي غِرَاسُ الذِّكْرِ أَبْغِي مَسِيلَهُ

جِنَانًا تُدَارِي جَنَّةَ اللَّهِ مَغْنَمًا

فَحَقُّ الْجَوَارِ الْمُشْتَرَى مِنْهُ تُرْبُهُ

بِسَعْرِ الْإِلَهِ طَيْبُهُ كَانَ مَنْجَمًا

جَوَارُ بَقِيْعِ الْإِلَ فَاخِرُ لِنَخْلِنَا

وَوَاجِبُهُ نُحْيِي الشُّجُونَ تَيْتُ مًا

فَإِيَّاهِ لِيَعْدِرَ الذُّصْبُ طَاغٍ بِغَشْمِهِ

سَيِّئًا رُ مَهْدِيُّنَا "فَقَارًا مُوزَمًا"

(٧٧٧ من ٧٧٧)

سَيِّدِي يَا أَبَا الْكَاطِمِ ...

أَبَا الْعِلْمِ وَالْإِيَّاتِ إِنْ نَسِي لَلْإِذْ

بِحِصْنِ الْبَقِيْعِ الْلَّامَنْ يُجْثُو مُسَلِّمًا

بِيَوْمِ الْحِسَابِ الْكُلُّ يَرْجُو شَفَاعَةً

وَعَرْبُونَ وَدَرْي حَرْفِي الْبِرِّ .. مُغْرَمًا

عَلَى أَجْرِ نَشْرِ الدِّينِ أَرْكُزْ رَجَوْتِي

وَمَا غَيْرُهُ يَصْفُو غِرَاسًا تَتَمُّمًا

لَعَلَّ الْهُدَى وَمَضًا يَلُوحُ لِرَاغِبٍ

عَسَى فَيَضُكُّمْ يَرْضَى بِشِعْرِي تَنْجُ مًا

بِمُزْجَاةٍ حَبِيرِي خَطَّ فَلَبِي بِضَاعَةً

فَأَوْ فِي لَنَا الْهَيْكَلِ نَسْوَ لَا مُعْطَمًا